ويذكر أن عائلة غزلان كانت قد رفضت في حينه قبول أى تعويض مادى مقابل الارض التي انتزعت ملكيتها. واليوم وبعد أن اتضح لهذه العائلة أن عملية نزع الملكية لم تكن ضرورية، حيث لم تكن هناك أية مصلحة عامة وعاجلة في هذه العملية، فان هذه العائلة تطالب باستعادة الارض كلها. ويقول أفراد العائلة انه اذا كانت المشكلة المركزية هي انهم يريدون أن يبنوا فعلا في ذلك المكان شيئا للصالح العام ـ وهو ما نشك فيه ـ فاننا مستعدون لان نبني بانفسنا أية موسسة عامة كمستشفى أو مدرسة أو ما يشابه ذلك لخدمة الجمهور في المنطقـــة.

وبالمناسبة، نود أن نشير هنا الى أن نزاعا عنيفا كان قد نشب قبل ٤٥ سنة بين عائلة غزلان وبين شركة (مخشرة هيشوف) اليهودية. وكانت الشركة تملك أراض تحّد أراضي العائلة. وقد تركز النزاع حول خط الحدود بين أراضي الطرفين. وفي نهاية الامر توصّل الطرفان الى صلحة أعلنوا بموجبها انهما سيعيشان في المستقبل في علاقات طيّبة، وانهما لن يعترضا على الحدود المتفق عليها بشأن الاراضي. والان فان أفراد عائلة غزلان يقولون: "اننا لم نعترض على الحدود، وقد عشنا في علاقات حسنة مع شركة مخشرت هيشوف، ولكن ماذا سينفعنا هذا الامر الان؟

هذا، وقد رفض امس شبتاى بريل، حاكم عسكرى بيت لحم السابق، الذى استاجر الارض التي اقيم عليها المطعم، ان يشرح الصورة التي حصل فيها على الارض، وقال بريل: "انا لا اعلم ما اذا كانت هذه أرضا خصوصية أم لا، وان هذه هي مشكلة ادارة أراضي اسرائيل وليست مشكلـــتي؟؟